

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

للعلم الضروري بذلك و إما لكونه لو لم تدل لزم العجز و هي إنما تدل إذا كان الفاعل يقصد إظهارها ليدل بها على صدق الأنبياء فإذا قالوا إنه لا يفعل شيئاً لشيء تناقضوا .
وأما الطريق الأخرى فى إثبات الصفات [و] هي الإستدلال بالأثر على المؤثر و أن من فعل الكامل فهو أحق بالكمال .

والثالثة طريقة قياس الأولى و هي الترجيح و التفضيل و هو أن الكمال إذا ثبت للمحدث الممكن المخلوق فهو للواجب القديم الخالق أولى .
و القرآن يستدل بهذه و هذه و هذه .

فالإستدلال بالأثر على المؤثر أكمل كقوله تعالى (و قالوا من أشد منا قوة) قال اﷻ تعالى (أو لم يروا أن اﷻ الذي خلقهم هو أشد منهم قوة) .

و هكذا كل ما فى المخلوقات من قوة و شدة تدل على أن اﷻ أقوى و أشد و ما فيها من علم يدل على أن اﷻ أعلم و ما فيها من علم و حياة يدل على أن اﷻ أولى بالعلم و الحياة